يكون السين بدلا من تاء اتخذ الاولى لكونهما مهموسين ومثله الطجع بابدال
اللام مكان الضاد لمشابهتها لها في الانحراف كانهم كرهوا حرفي اطباق كما كرهوا في
الاولى التضعيف وانما كان هذا الوجه اشذ لان العادة الفرار من المتقاربين
الى الادغام والامر ههنا بالعكس ولا نظير له قوله تبشرونى وانى قد تقدم
اى في الكافية في باب المضمر في نون الوقاية ص وهذه مسائل التمرين الخ ش اعلم
ان هذه المسائل لابواب التصريف كباب الاخبار لابواب النحو قوله منها الضمير
راجع الى كذا في قوله من كذا لانه بمعنى الكلمة او اللفظة لانها بمعنى الصيغة او ابنية
وفي قوله زنتها راجع الى كذا في قوله مثل كذا وفي قوله شطوبه الى مثل اى كيف ينطق
بهذا المبنى بعد العمل المذكور فيه قوله عملت ما يقتضيه القياس اى عملت في هذه
الزنة اسبابا بهذه الاحكام وعند الجرمى لا يجوز بناء ما لم تبنه العرب
لمعنى كضربب ونحوه وليس بوجه لان بناء مثله ليس ليستعمل في الكلام لمعنى
حتى يكون اثباتا للوضع غير ثابت بل هو للامتحان والتدرب وقال سيبويه
يجوز صوغ وزن ثبت في كلام العرب مثله فتقول ضربب وضربنث على
وزن جعفر وشرنبث بخلاف ما لم يثبت مثله في كلامهم فلا يبنى من ضرب
وغيره مثل جالينوس لان فاعلول وفاعينولا لم يثبتا في كلامهم واجاز الا
خفش صوغ وزن لم يثبت في كلامهم ايضا للامتحان والتدرب بان يعرف
لو ثبت مثل هذا الوزن في كلامهم كيف كان ينطق به فيمكن ان يكون في مثل
هذا الصوغ فايدة وهي التدرب والتجريب فنقول اذا بنيت من تركيب ما يوازن
كلمة حذف فيها شيء حقيقة بعد البناء ثلثة مذاهب مذهب الجمهور انك لا
تحذف في الصيغة المبنية الا ما يقتضيه قياسها ولا تنظر الى الحذف الثابت
في الصيغة الممثل لها سواء كان الحذف فيها قياسيا كحذف يائي في محوى
او غير قياسي كحذف اللام من اسم فتقول مضربي من ضرب على وزن محوي
ودعو من دعا على وزن سموم ولا تقول مضري واذع اذ ليس في الصيغتين
المبنيتين علة الحذف وهذا الذي قالوا هو الحق اذ لا يعل الكلمة بعلة ثابتة
في غيرها الا اذا كان ذلك الغير اصلها كما في اقام وقيام وقال ابو علي

يزاد

يزاد ويحذف في الصيغة المبنية ما زيد او حذف في الصيغة الممثل لها قياسا فيقول
في مضربي مضري لان حذف الياءين في محوي قياس كما مر في باب النسب واما ان كان
الحذف في الممثل لها غير قياس لم يحذف في المبنية فيقال دعو في المبني من دعا على
وزن اسم لان حذف اللام من اسم غير قياس وقال الباقون انه يحذف في الفرع
ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فيقول مضري واذع ودع كاسم وسم لان
القصد تمثيل الفرع بالاصل هذا الخلاف كله في الحذف واما الزيادة فلا خلاف فانه
تزاد في الفرع كما زيد في الاصل الا اذا كان المزيد عوضا من المحذوف فيكون
فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم وكذا لا خلاف في انه يقلب في الفرع كما في الاصل
الا اذا كان المزيد عوضا من المحذوف فيكون فيه الخلاف كهمزة الوصل في اسم
وكذا لا خلاف في انه يقلب في الفرع كما في الاصل فيقع على وزن ايس من الضرب
ضيب ونقول في دعا على وزن صحايف دعايا اصله دعايو فلما لم يكن في صحايف
الذي هو الاصل حذف لم يختلف في دعايا بل اعل علة اقتضاها ههنا وهي قلب الهمزة
ياء مفتوحة والياء بعدها الفا كما مر في بابه قوله ان تزيد وتحذف اى في الفرع و
هو الصيغة المبنية قوله في الاصل اى في الكلمة الممثل لها قوله او غير قياسي اى
ان تحذف في الفرع ما حذف في الاصل قياسا كان او غير قياس قوله محوي مثال
للاصل المحذوف منه شيء قياسا قوله اسم وغد مثال لما حذف فيه شيء غير قياس ففي
اسم حذف اللام وزيد همزة الوصل عوضا منه وحذفها غير قياس وفي غد حذف
اللام غير قياس واصل غد غدو بسكون العين قال لا تقلوها وادلوها دلوا ان مع
اليوم اخاه غدوا واما ان كان في الاصل علة قلب حرف ليست في الفرع فلا
خلاف في انه لا يقلب في الفرع فيقال على وائل من القتل اقاتل وكذا الادغام ص
ومثل علسل من عمل عملل الخ ش قد ذكرنا انه لا يدغم احد المتقاربين في الآخر في
كلمة اذا ادى الى اللبس فلو قيل نبع وقول بالادغام لالتبس بفعل وهو وان كان
مختصا بالافعال لكنه يظن انه علم منكرا فلذا يدخله الكسرة والتنوين قوله لما
يلزم من نقله لان ادغام النون الساكنة في الراء واللام واجب كما تقدم
لتقارب المخرجين واما الواو والياء والميم فليس قربها من النون كقرب الراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)